

خلاصة عبقات الأنوار

[121] الشأن، بصيرا بالرجال، طويل الباع، مليح التصانيف، ولد سنة 323، ومات لست بقين من رمضان سنة 410 " 1. (68) رواية مسكويه رواه في كتابه (نديم الفريد) الذي ذكره الكاتب الجليبي 2. إذ جاء فيه في ما كتبه المأمون بجواب بني هاشم " فلم يقم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من المهاجرين كقيام علي بن أبي طالب، فانه آزره ووقاه بنفسه ونام في مضجعه، ثم لم يزل بعد متمسكا بأطراف الثغور، ينازل الأبطال ولا ينكل عن قرن، ولا يولي عن جيش، منيع القلب، يؤمر على الجميع ولا يؤمر عليه أحد، أشد الناس وطأة على المشركين، وأعظمهم جهادا في الله، وأفقههم في دين الله، وأقرأهم لكتاب الله وأعرفهم بالحلال والحرام، وهو صاحب الولاية في حديث غدير خم، وصاحب قوله " ص: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي... ". ترجمته: وقد ترجم لابي علي أحمد بن محمد بن يعقوب الملقب بمسكويه، المتوفى سنة 421، وأثنى عليه جماعة من الاعلام، منهم: 1 - أبو حيان التوحيدي في الامتاع 1 / 35. (1) طبقات الحفاظ 412 وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ 3 / 1050 والنجوم الزاهرة 4 / 254 وتاريخ اصبهان 1 / 168 وطبقات الداودي 1 / 93 وشذرات الذهب 3 / 190.. (2) كشف الطنون 2 / 1937
